الأمم المتحدة

A/AC.198/2004/L.3

الجمعية العامة

Distr.: Limited
6 May 2004
Arabic
Original: English

لجنة الإعلام
الدورة السادسة والعشرون
٢٦ نيسان/أبريل - ٧ أيار/مايو ٢٠٠٤
البند ٨١ من جدول الأعمال
النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين واعتماده

مشروع التقرير

الفصل الرابع

إعداد تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين واعتماده

مشروع القرار ألف
الإعلام في خدمة الإنسانية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علما بالتقرير الشامل والمهم للجنة الإعلام[(١)]،

وإذ تحيط علما أيضا بتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام[(٢)]،

تحث جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الجهات المعنية الأخرى، إذ تؤكد مجددا التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة وحرية

(١) سيصدر فيما بعد بوصفه من: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/59/21).

(٢) A/59/---

070504 070504 04-34151 (A)

الإعلام، فضلا عن المبادئ المتمثلة في استقلال وسائط الإعلام وتعدديتها وتنوعها، وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الفوارق الموجودة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإزاء النتائج، بجميع أنواعها، المترتبة على هذه الفوارق التي تؤثر في قدرة وسائط الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات ونقل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية عن طريق الإنتاج الثقافي الأصيل، فضلا عن قدرتهم على كفالة تنوع مصادر المعلومات وحرية وصولهم إليها، وإذ تسلم في هذا السياق بالدعوة إلى إقامة ما أطلق عليه، في الأمم المتحدة وفي محافل دولية شتى، تسمية ''نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، يُنظر إليه باعتباره عملية متطورة ومستمرة''، على ما يلي:

(أ) التعاون والتفاعل بغية تقليل الفوارق الموجودة حاليا في التدفقات الإعلامية على جميع الصُعد عن طريق زيادة المساعدة الرامية إلى تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدرات الاتصال في البلدان النامية، مع المراعاة الواجبة لاحتياجاتها وللأولويات التي لدى تلك البلدان فيما يتعلق بهذه المجالات، وبغية تمكين هذه البلدان ووسائط الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياسات الإعلام والاتصال الخاصة بها بحرية واستقلال وزيادة مشاركة وسائط الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفالة التدفق الحر للمعلومات على جميع الصُعد؛

(ب) كفالة أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بحرية وفعالية والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها؛

(ج) توفير الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي لإذاعيين وصحفيين من وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص ووسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية؛

(د) تعزيز الجهود الإقليمية والتعاون فيما بين البلدان النامية، فضلا عن التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز قدرات الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائط الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية، وخاصة في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) أن تهدف، فضلا عن التعاون الثنائي، إلى تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائط إعلامها، التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى، مع المراعاة الواجبة لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات المعتمدة فعلا في منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها:

'١' تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، من قبيل ما يجري الاضطلاع به فعلا برعاية القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم النامي؛

'٢' تهيئة الظروف الكفيلة بتمكين البلدان النامية ووسائط إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى من الحصول، عن طريق استخدام مواردها الوطنية والإقليمية، على تكنولوجيا الاتصال التي تلائم احتياجاتها الوطنية، فضلا عن مواد البرامج الضرورية، ولا سيما المواد المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني؛

'٣' المساعدة في إقامة وتعزيز روابط الاتصالات السلكية واللاسلكية على الصعيد دون الإقليمي والإقليمي والأقاليمي، وخاصة فيما بين البلدان النامية؛

'٤' القيام، حسب الاقتضاء، بتيسير انتفاع البلدان النامية بتكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في الأسواق الحرة؛

(و) تقديم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال[٣] التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، الذي ينبغي له دعم وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص على السواء.

مشروع القرار باء
سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد مقررها بتدعيم دور لجنة الإعلام باعتبارها الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها المكلفة بتقديم توصيات إليها تتعلق بعمل إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة،

وإذ تتفق مع رأي الأمين العام أن المنطلق الأساسي لجهود إعادة التوجيه التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام يظل قرار الجمعية العامة ١٣ (د-١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦،

(٣) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة الحادية والعشرون، بلغراد، من ٢٣ أيلول/سبتمبر إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠، المجلد الأول، القرارات، الفرع ثالثا - ٤، القرار ٢١/٤.

بإنشاء إدارة شؤون الإعلام، الذي ينص في الفقرة ٢ من المرفق الأول للقرار على أن ''أنشطة الإدارة ينبغي أن تنظم وتوجه بطريقة تشجع إلى أقصى حد ممكن التفهم المستنير لعمل الأمم المتحدة وأهدافها بين شعوب العالم''،

وإذ تتفق أيضا مع الأمين العام على أنه ينبغي وضع مضامين الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة ونشر ثقافة الاتصالات في جميع مستويات المنظمة، باعتبارها أداة لإعلام شعوب العالم إعلاما وافيا بأهداف وأنشطة الأمم المتحدة، وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، بغرض إيجاد دعم عالمي واسع النطاق للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أن المهمة الأساسية لإدارة شؤون الإعلام هي أن توفر للجمهور من خلال أنشطتها في مجال الاتصال معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة وفي الوقت المناسب بشأن مهام ومسؤوليات الأمم المتحدة بغية تعزيز التأييد الدولي لأنشطة المنظمة مع توافر أكبر قدر ممكن من الشفافية،

وإذ تشير إلى أن الاستعراض الشامل لعمل إدارة شؤون الإعلام، الذي طلبت الجمعية العامة إجراءه في قرارها ٥٦/٢٥٣ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وتنفيذ مرحلته الثانية الوارد وصفها في تقرير الأمين العام عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في ميدان الإعلام والاتصالات والمقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الخامسة والعشرين[٤]، وكذلك تقرير الأمين العام المعنون ''تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات''[٥] وقراري الجمعية العامة ٥٧/٣٠٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٥٨/١٠١ باء المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، في إطار انطباقها على إدارة شؤون الإعلام، تتيح فرصة لاتخاذ المزيد من الخطوات لترشيد عمل الإدارة بغية تعزيز كفاءتها وفعاليتها، وتعظيم استخدام مواردها،

وإذ تعرب عن قلقها لأن الفجوة في تكنولوجيات الإعلام والاتصال آخذة في الاتساع بين البلدان المتقدمة النمو والنامية ولأن فئات كبيرة من السكان في البلدان النامية لا تستفيد من الثورة الحالية في مجال المعلومات والتكنولوجيا، وتؤكد في هذا الصدد ضرورة تصحيح اختلالات الثورة العالمية في مجال الإعلام والتكنولوجيا بغية جعلها أكثر اتساما بالعدالة والإنصاف والفعالية،

---

(٤) A/AC.198/2002/2.

(٥) A/57/387 و Corr.1.

وإذ تسلم بأن التطورات في ثورة المعلومات والاتصال والتكنولوجيا تتيح فرصا جديدة هائلة للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ويمكن أن تضطلع بدور هام في القضاء على الفقر في البلدان النامية، وتؤكد في نفس الوقت أنها يمكن أيضا أن تطرح تحديات ومخاطر ويمكن أن تؤدي إلى زيادة الفوارق الآخذة في الاتساع بين البلدان وفي داخلها،

وإذ تشير إلى قرارها ٥٦/٢٦٢ المؤرخ ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢ بشأن تعدد اللغات، وتؤكد أهمية الاستخدام المناسب للغات الأمم المتحدة الرسمية في أنشطة إدارة شؤون الإعلام، الذي يرمي إلى إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الانكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى،

وإذ ترحب بعضوية المملكة العربية السعودية في لجنة الإعلام،

أولا – مقدمة

١ - **تؤكد من جديد** قرارها ١٣ (د-١) الذي أنشأت بموجبه إدارة شؤون الإعلام، وجميع قرارات الجمعية العامة الأخرى ذات الصلة والمتعلقة بأنشطة الإدارة؛

٢ - **تهيب** بالأمين العام أن يواصل، فيما يتعلق بسياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام، التنفيذ الكامل للتوصيات الواردة في الفقرة ٢ من قرارها ٤٤/٤٨ باء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ وغير ذلك من الولايات التي حددتها الجمعية العامة؛

٣ - **تشير** إلى أن الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥[٦] لا تزال تشكل نموذجا يحدد الاتجاه العام لبرنامج الإعلام المتعلق بأهداف المنظمة من خلال الاتصال الفعال، وتشير إلى قرارها ٥٨/٢٦٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ والمعنون ''تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات''، الذي طلبت فيه إلى الأمين العام أن يعد على أساس تجريبي إطارا استراتيجيا لتقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين، لكي يحل محل الخطة المتوسطة الأجل الحالية لفترة أربع سنوات؛

٤ - **تؤكد مجددا** أن الأمم المتحدة لا تزال تشكل الأساس الذي لا غنى عنه لعالم يسوده السلام والأمن، وأنه يتعين أن يُسمع صوتها بطريقة واضحة وفعالة، وتؤكد الدور الأساسي لإدارة شؤون الإعلام في هذا السياق؛

(٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ٦ والتصويب (A/57/6/Rev.1 و Corr.1).

٥ - **تشدد** على أهمية تقديم الأمانة العامة معلومات واضحة ومناسبة التوقيت إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في إطار الولايات والإجراءات القائمة، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على الاستمرار في القيام بذلك؛

٦ - **تؤكد مجددا** الدور المحوري للجنة الإعلام في سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام، بما في ذلك عملية إعادة تشكيل إدارة شؤون الإعلام، ووضع أولويات لأنشطتها، وترحب بالتفاعل البناء المستمر بين إدارة شؤون الإعلام وأعضاء اللجنة؛

٧ - **تهيب** بالدول الأعضاء أن تتكفل، بقدر الإمكان، بأن تصدر التوصيات المتعلقة ببرنامج إدارة شؤون الإعلام عن لجنة الإعلام وأن تنظر فيها اللجنة؛

٨ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام، وهي تتبع الأولويات التي حددتها الجمعية العامة في الخطة المتوسطة الأجل وتسترشد بإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية[٧]، أن تولي اهتماما خاصا للقضايا الكبرى من قبيل القضاء على الفقر، ومنع الصراعات، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان، ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، واحتياجات القارة الأفريقية؛

٩ - **تطلب أيضا** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تولي اهتماما لجميع القضايا الكبرى التي تناولها إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية والأهداف الإنمائية للألفية عند الاضطلاع بأنشطتها؛

١٠ - **تتفق** مع الأمين العام على الحاجة إلى تعزيز البنية التكنولوجية التحتية لإدارة شؤون الإعلام من أجل توسيع قدرتها على الاتصال وتحسين موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

١١ - **تعترف** بالعمل الهام الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبتعاونها مع وكالات الأنباء ومنظمات البث الإذاعي في البلدان النامية لنشر المعلومات عن المسائل ذات الأولوية، وتشجع استمرار التعاون بين إدارة شؤون الإعلام ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في تعزيز الثقافة وفي مجالي التعليم والاتصالات؛

---

(٧) انظر القرار ٥٥/٢.

ثانيا – الأنشطة العامة لإدارة شؤون الإعلام

١٢ - **تلاحظ** المقترحات التي قدمها الأمين العام والإجراءات التي اتخذها لتحسين التنفيذ الفعال والهادف للأنشطة الإعلامية، بما في ذلك إعادة تشكيل إدارة شؤون الإعلام وفقا لقرارات الجمعية العامة ومقرراتها ذات الصلة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا بهذا الصدد إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين؛

١٣ - **تؤكد من جديد** أن إدارة شؤون الإعلام هي مركز تنسيق سياسات الأمم المتحدة في مجال الإعلام ومركز الأنباء الرئيسي للإعلام عن الأمم المتحدة وأنشطتها وأنشطة الأمين العام، وتشجع على تكامل أوثق للوظائف بين الإدارة والمكاتب التي تقدم خدمات المتحدثين باسم الأمين العام؛

١٤ - **ترحب** بالتوصيات التي قدمتها إدارة شؤون الإعلام لوضع استراتيجية اتصالات تتعلق بالترويج لعمل الجمعية العامة وقراراتها[٨]، وتشجع الإدارة على إقامة علاقة عمل أوثق مع مكتب رئيس الجمعية العامة، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل تقديم التقارير عن التقدم المحرز والتحديات المتبقية أمام تنفيذ التوصيات التي قدمها إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين؛

١٥- **تؤكد** على الدور المركزي للجنة الإعلام في تقديم التوصيات إلى الجمعية العامة بشأن ولاية إدارة شؤون الإعلام، وتحيط علما بعملية إعادة التوجيه في النهوض بأداء إدارة شؤون الإعلام وفعاليتها، التي ينبغي أن تتوافق مع الولايات الصادرة عن الجمعية العامة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن التقدم المحرز بهذا الصدد إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين؛

١٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل، في سياق عملية إعادة التوجيه، بذل كافة الجهود لكفالة أن تتضمن منشورات الأمانة العامة وخدماتها الإعلامية الأخرى، بما في ذلك موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت ودائرة الأمم المتحدة للأنباء، معلومات شاملة وموضوعية ومنصفة بشأن القضايا المطروحة على المنظمة وأن تحتفظ بكامل استقلالها من حيث التحرير وبتراهتها ودقتها واتساقها مع قرارات ومقررات الجمعية العامة؛

١٧ - **تكرر تأكيد** ضرورة عدم حدوث ازدواجية بين أي من المواد المطبوعة الصادرة عن إدارة شؤون الإعلام، وفقا للولايات الحالية، ومنشورات أخرى صادرة عن منظومة الأمم المتحدة، وأن تكون كلفة إنتاجها فعالة؛

---

(٨) انظر A/AC.198/2004/6.

١٨ - **ترحب** بقيام إدارة شؤون الإعلام بإعادة تشكيل مجلس المنشورات، وفقا للولايات التشريعية القائمة؛

١٩ - **تحث** إدارة شؤون الإعلام على مواصلة إبداء أقصى قدر ممكن من الشفافية من أجل زيادة الوعي بأثر برامجها وأنشطتها؛

٢٠ - **تؤكد** أن على إدارة شؤون الإعلام، من خلال إعادة توجيهها، مواصلة أنشطتها وتحسينها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصفة خاصة وتهم، حسب الاقتضاء، البلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وأن تسهم عملية إعادة التوجيه هذه في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات الذي يتسم بأهمية حاسمة؛

٢١ - **تشجع** الأمين العام على تعزيز التنسيق بين إدارة شؤون الإعلام وسائر الإدارات التابعة للأمانة العامة، بما في ذلك تعيين مسؤولي اتصال للعمل مع الإدارات الفنية، في سياق النهج الموجه للعملاء الذي تنتهجه الإدارة، لتحديد الجمهور المستهدف وإعداد برامج إعلامية واستراتيجيات لوسائط الإعلام عن القضايا ذات الأولوية، وتشدد على أن تعمل القدرات والأنشطة الإعلامية في الإدارات الأخرى بتوجيه من إدارة شؤون الإعلام؛

٢٢ - **ترحب** بالمبادرات التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام لتعزيز الجهاز الإعلامي للأمم المتحدة وتشدد، في هذا الصدد، على أهمية وجود نهج متسق وهادف إلى تحقيق نتائج تتبعه الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وبرامج وصناديق منظومة الأمم المتحدة المشاركة في الأنشطة الإعلامية، وتوفير الموارد لتنفيذها، مع وجوب مراعاة التعليقات الواردة من الدول الأعضاء بشأن جدوى وفعالية برامج الإدارة؛

٢٣ - **تقدر** الجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام في إصدار النشرات الصحفية اليومية، وتطلب إلى الإدارة مواصلة تزويد الدول الأعضاء وممثلي وسائط الإعلام بهذه الخدمة القيمة، مع النظر في إمكانيات تحسين عملية إصدارها وتبسيط شكلها وتنظيمها وطولها، واضعة في الاعتبار آراء الدول الأعضاء؛

٢٤ - **تطلب** أن يجري، خلال المشاورات حول البند المعنون ''المسائل المتصلة بالإعلام'' في لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) أثناء دورات الجمعية العامة العادية المتتالية، تفاعل غير رسمي بين الأمانة العامة وأعضاء اللجنة بعد قيام وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام بتقديم عرضه عن فحوى تلك الإحاطة الشفهية، ضمن الموارد المتاحة؛

تعدد اللغات والإعلام

٢٥ - **ترحب** بالجهود الجارية التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لتحسين التعددية اللغوية في أنشطتها، وتشجع الإدارة على مواصلة مساعيها في هذا المجال؛

٢٦ - **تؤكد** أهمية ضمان المعاملة الكاملة والمتساوية لجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وتشدد على أهمية التنفيذ الكامل لقرارها ٥٢/٢١٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، الذي طلبت في الفرع جيم منه إلى الأمين العام أن يضمن وضع نصوص جميع الوثائق العامة الجديدة باللغات الرسمية الست والمواد الإعلامية للأمم المتحدة يوميا في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وإتاحتها للدول الأعضاء دون تأخير؛

٢٧ - **تسلم** بأن دمج نظام الوثائق الرسمية في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، المقرر إنجازه خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠٤، سيعزز كثيرا من طابع التعددية اللغوية للموقع، من خلال السماح للجمهور بالاطلاع مجانا على كافة الوثائق التداولية للأمم المتحدة باللغات الرسمية الست؛

٢٨ - **تؤكد من جديد** طلبها إلى الأمين العام ضمان أن تتوافر لإدارة شؤون الإعلام القدرة الملائمة من الموظفين في جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة لأداء جميع أنشطتها؛

٢٩ - **تذكِّر** الأمين العام بالحاجة إلى أن يدرج في اقتراحات الميزانية البرنامجية المقبلة بشأن إدارة شؤون الإعلام أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية الست في أنشطتها؛

سد الفجوة الرقمية

٣٠ - **ترحب** بانعقاد مرحلة جنيف من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وتتطلع إلى المرحلة الثانية التي ستعقد في تونس العاصمة خلال الفترة الممتدة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥؛

٣١ - **تدعو** إدارة شؤون الإعلام للمساهمة في نشر الوعي في المجتمع الدولي بأهمية مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات وضرورة تضافر الجهود لإنجاحه؛

٣٢ - **تشير** إلى الفقرة ٣٢ من قرارها ٥٨/١٠١ باء، وترحب بمساهمة إدارة شؤون الإعلام في الترويج لجهود الأمين العام في مجال سد الفجوة الرقمية كوسيلة لحفز النمو الاقتصادي وكاستجابة للفجوة المستمرة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وتطلب إلى الإدارة، في هذا الصدد، زيادة تعزيز دورها؛

ثالثا – الأولويات البرنامجية الجديدة لإدارة شؤون الإعلام

٣٣ – **تحيط علما** بمذكرة الأمين العام عن إطار العمل الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ حول الجوانب البرنامجية لإدارة شؤون الإعلام[٩]؛

٣٤ – **تلاحظ** أن إطار العمل الاستراتيجي المقترح لا يشمل الجزء الأول؛

٣٥ – **تلاحظ أيضا** أن عناصر التوجيه التنفيذي والإداري للبرنامج وكذلك تفاصيل تدابير الأداء (خطوط الأساس والأهداف) والعوامل الخارجية والنواتج، بالإضافة إلى الاحتياجات من الموارد، سترد في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧؛

٣٦ – **تؤكد** الحاجة إلى تضمين الخطة البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ أكبر قدر ممكن من المؤشرات القابلة للقياس والتحقق لقياس الإنجازات المتوقعة، لإعطاء مؤشر واضح عن التقدم المحرز فيما يتعلق بتحقيق الأهداف المحددة؛

٣٧ – **تؤكد أيضا** أهمية الامتثال التام لجميع الولايات التشريعية في أثناء إعداد الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧؛

٣٨ – **توصي** بأن تضاف، في الجملة الأخيرة من الفقرة ١ من فرع التوجه العام في مذكرة الأمين العام بشأن الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧[١٠]، العبارة التالية ''، ولا سيما الولايات التشريعية المدرجة في الخطة البرنامجية الحالية لفترة السنتين، وكذلك الولايات التشريعية لهيئتها'' بعد عبارة ''الجمعية العامة''، وتحذف عبارة ''وهيئتها''؛

٣٩ – **تعترف** بأن إدارة شؤون الإعلام، بمساعدة مكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمانة العامة، قد استحدثت استعراضا سنويا لتقييم أثر البرامج على نحو منهجي على منتجاتها وأنشطتها، وبأنه، كخطوة أولية في مشروع مشترك بين الإدارة والمكتب مدته ثلاث سنوات، انتهى أول استعراض سنوي لتقييم أثر البرامج في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، بناء على طلب الجمعية العامة في قرارها ٥٧/٣٠٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا آخر عن التقدم المحرز إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين؛

---

(٩) A/AC.198/2004/7.

(١٠) A/AC.198/2004/7، المرفق.

٤٠ - **تؤكد من جديد** أنه يتعين على إدارة شؤون الإعلام أن تحدد الأولويات في برنامج عملها، وفي الوقت نفسه احترام الولايات الحالية، وتمشيا مع القاعدة ٥-٦ من القواعد والأنظمة التي تحكم تخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ورصد التنفيذ وسبل التقييم، يتعين أن تركز رسالتها وتكثف جهودها على نحو أفضل، كوظيفة في إدارة الأداء، لمحاراة برامجها مع احتياجات الجمهور المستهدف، على أساس التعليقات المحسنة وآليات التقييم؛

مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٤١ - **تؤكد من جديد** الفقرة ١٥ من قرارها ٥٧/٣٠٠، التي أحاطت فيها علما باقتراح الأمين العام الوارد في الإجراء رقم ٨ من تقريره المعنون ''تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات''[١١]، الداعي إلى ترشيد شبكة مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة حول محاور إقليمية، حيثما اقتضى الأمر، بالتشاور مع الدول الأعضاء المعنية، بدءا بإقامة محور لأوروبا الغربية، ثم اتباع نهج مماثل في سائر البلدان المتقدمة النمو العالية التكلفة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا مرحليا عن تنفيذ الاقتراح، بغية تطبيق هذه المبادرة، بالتشاور مع الدول الأعضاء، في مناطق أخرى يُنتظر أن تؤدي فيها المبادرة إلى تعزيز تدفق المعلومات وتبادلها في البلدان النامية؛

٤٢ - **ترحب** بالاتفاق المبرم بين إدارة شؤون الإعلام وبلدان أوروبا الغربية لإنشاء مركز إعلامي للأمم المتحدة في بروكسل؛

٤٣ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام بشأن ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام[١٢]، وتشدد على أنه لم يكن يتسنى لهذا التقرير وقت تحريره أن يتطرق بشكل تام إلى جميع جوانب تنفيذ ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أوروبا الغربية وبلدان أخرى متقدمة النمو عالية التكلفة، وفي هذا الصدد تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا مفصلا إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين؛

٤٤ - **تشدد** على ضرورة أن تؤدي مراكز الأمم المتحدة للإعلام والدوائر والمكونات الإعلامية أو المحاور الإقليمية، على النحو الساري، دورا هاما في نشر المعلومات المتعلقة بعمل المنظمة إلى شعوب العالم، بما في ذلك المجالات الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وتشدد على أن مراكز الإعلام، أو المحاور الإقليمية، على النحو الساري،

---

(١١) A/57/387 و Corr.1.

(١٢) A/AC.198/2004/3.

باعتبارها ''الصوت الميداني'' لإدارة شؤون الإعلام، ينبغي أن تعزز وعي الجمهور وتحشد الدعم لعمل الأمم المتحدة على الصعيد المحلي، مراعاة أن للمعلومات في اللغات المحلية بالغ الأثر على السكان المحليين؛

٤٥ - **تشدد** على الاحتياجات والمتطلبات الخاصة للبلدان النامية في مجال الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات، التي تعد عوامل هامة لتدفق المعلومات بشكل فعال في هذه البلدان؛

٤٦ - **تؤكد** أن التدابير المشار إليها والأهداف التي أعرب عنها في الفقرات (من ٤١ إلى ٤٥) أعلاه تعتبر في غاية الأهمية بالنسبة لترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المستقبل، الذي يجب أن يتم بالتشاور، على أساس كل حالة على حدة، مع جميع الدول الأعضاء المعنية التي توجد فيها مراكز للإعلام، والبلدان التي تقوم هذه المراكز بخدمتها، والبلدان الأخرى المهتمة في المنطقة، مع مراعاة الخصائص التي تتميز بها كل منطقة؛

٤٧ - **تطلب** إلى الأمانة العامة، في إطار عملية الترشيد، أن توسع نطاق خدمات مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومراكز الأمم المتحدة الإقليمية للإعلام، حسب الاقتضاء، لكي تشمل الدول الأعضاء الواقعة حاليا خارج نطاق القدرة الإعلامية الميدانية لإدارة شؤون الإعلام؛

٤٨ - **تطلب** إلى الأمين العام، في إطار عملية الترشيد، أن يأخذ بعين الاعتبار احتياجات البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية والاقتراح الذي تقدمت به حكومة أنغولا؛

٤٩ - **تشير** إلى الفقرة ٣٩ من قرارها ٢٧٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وترحب في هذا السياق بالجهود المستمرة التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لاستعراض الموارد المخصصة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، سواء من الأموال أو الموظفين، بغرض النظر في إمكانية القيام، بالتشاور مع الدول الأعضاء المعنية، بتحويل بعض الموارد من مراكز الإعلام الواقعة في البلدان المتقدمة النمو إلى الأنشطة الإعلامية التي تضطلع بها الأمم المتحدة في البلدان النامية، مع التشديد على احتياجات أقل البلدان نموا، وكذلك إلى أي أنشطة أخرى تتسم بالأولوية البالغة، من قبيل إتاحة الموقع القائم على شبكة الإنترنت بلغات متعددة، والاضطلاع بتقييم الخدمات؛

٥٠ - **تشجع** مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومراكز الأمم المتحدة الإقليمية للإعلام، حسب الاقتضاء، على إنشاء صفحات استقبال على الإنترنت باللغات المحلية، كما تشجع إدارة شؤون الإعلام على توفير الموارد والتسهيلات التقنية، وخاصة مراكز الإعلام التي لم تشرع بعد في تشغيل صفحات الاستقبال الخاصة بها على شبكة الإنترنت، وكذلك تشجع البلدان المضيفة على تلبية احتياجات مراكز الإعلام؛

٥١ - **تشير** إلى النداء الذي وجهه الأمين العام إلى البلدان المضيفة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل تيسير عمل هذه المراكز في بلدانها من خلال توفير مكاتب بالمجان أو بإيجار مدعوم، مع أخذ الظروف الاقتصادية للبلدان المضيفة في الحسبان، ومراعاة ألا يكون هذا الدعم بديلا لاعتماد كامل الموارد المالية اللازمة لمراكز الإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة؛

٥٢ - **تحيط علما** بالدعم المستمر الذي تقدمه إدارة شؤون الإعلام لدمج الوجود الميداني للأمم المتحدة في دار واحدة تابعة للأمم المتحدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا تفصيليا عن التقدم المحرز إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين؛

٥٣ - **تطلب** إلى الأمين العام مواصلة تقديم التقارير المرحلية عن تنفيذ عملية الترشيد إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتتالية، وأن يُضمن هذه التقارير معلومات عن عمل القدرة الميدانية للإدارة، بما في ذلك مراكز الأمم المتحدة الإقليمية للإعلام المنشأة حديثا، حسب الاقتضاء، وعن مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تم ترشيدها؛

رابعا - خدمات الاتصالات الاستراتيجية

٥٤ - **تشير** إلى الفقرة ٦ من تقرير الأمين العام عن مواصلة إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في ميدان الإعلام والاتصالات[١٣]، وتؤكد من جديد، في هذا السياق، أن إدارة شؤون الإعلام هي الإدارة الرئيسية المسؤولة عن تنفيذ استراتيجيات الإعلام، وفقا لما هو مقرر؛

٥٥ - **تؤكد** على دور خدمات الاتصالات الاستراتيجية في إعداد ونشر الرسائل الموجهة من الأمم المتحدة، عن طريق وضع استراتيجيات للاتصالات، بالتعاون الوثيق مع الإدارات الفنية وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، مع الامتثال الكامل للولايات التشريعية؛

الحملات الترويجية

٥٦ - **تعترف** بأن الحملات الترويجية التي ترمي إلى دعم الدورات الاستثنائية والمؤتمرات الدولية التي تعقدها الأمم المتحدة تشكل جزءا من المسؤوليات الرئيسية لإدارة شؤون الإعلام، وترحب بالجهود التي تبذلها الإدارة لدراسة الوسائل الخلاقة التي يمكنها بها أن تنظم هذه الحملات وتضطلع بها، بالاشتراك مع الإدارات الفنية المعنية، مسترشدة في هذا بإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية؛

---

(١٣) A/AC.198/2004/2.

٥٧ - **تؤيد** الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل تركيز حملاتها الترويجية أيضا على المسائل الرئيسية التي يحددها الأمين العام، مع كفالة الاحترام للأولويات التي تقررها الجمعية العامة؛

٥٨ - **تعرب عن تقديرها** للأعمال التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام من أجل الترويج، من خلال حملاتها، للمسائل التي تحظى باهتمام المجتمع الدولي، من قبيل التنمية المستدامة، والأطفال، وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والملاريا وغيرها من الأمراض، وإنهاء الاستعمار، والحوار بين الحضارات، وثقافة السلام والتسامح ، وآثار كارثة تشيرنوبيل، وتشجع الإدارة على أن تواصل، بالتعاون مع البلدان المعنية والمنظمات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، اتخاذ التدابير الملائمة لتعزيز الوعي العام العالمي بهذه المسائل وغيرها من القضايا العالمية المهمة؛

٥٩ - **تشجع** إدارة شؤون الإعلام على مواصلة العمل في إطار فريق الأمم المتحدة للاتصالات من أجل تنسيق تنفيذ استراتيجيات الاتصالات مع رؤساء شؤون الإعلام في وكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتتالية تقارير عن أنشطة الفريق؛

٦٠ - **تؤكد** ضرورة التركيز الذي يولى مجددا لدعم التنمية في أفريقيا، ولا سيما من جانب إدارة شؤون الإعلام، وذلك لتعزيز الوعي في أوساط المجتمع الدولي بطبيعة الحالة الاقتصادية والاجتماعية الحرجة السائدة في أفريقيا وبأولويات الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا[١٤]؛

دور إدارة شؤون الإعلام في حفظ السلام الذي تضطلع به الأمم المتحدة

٦١ - **تشيد** بالجهود التي يبذلها الأمين العام لتعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام لتمكينها من إنشاء الوحدات الإعلامية لعمليات حفظ السلام وللبعثات السياسية وبعثات بناء السلام التابعة للأمم المتحدة وتسيير أعمالها، بما في ذلك الجهود الترويجية وأنشطة الدعم الإعلامي الأخرى التي تضطلع بها، وتطلب إلى الأمانة العامة مواصلة تأمين مشاركة الإدارة بدءا من مرحلة التخطيط للعمليات التي يتقرر الاضطلاع بها من خلال عمليات التشاور والتنسيق داخل الإدارة ومع الإدارات الأخرى بالأمانة العامة، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام؛

---

(١٤) A/57/304، المرفق.

٦٢ - **تؤكد** أهمية تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام في مجال عمليات حفظ السلام، ودورها في عملية اختيار الناطقين الرسميين باسم عمليات أو بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتشجع الإدارة، في هذا الصدد، على انتداب ناطقين رسميين ممن لديهم المهارات اللازمة للقيام بمهام العمليات أو البعثات، على أن تضع في اعتبارها التوزيع الجغرافي العادل وفقا للفقرة ٣ من المادة ١٠١ من الفصل الخامس عشر من ميثاق الأمم المتحدة وأن تراعي في هذا الشأن ما يعرب عنه من آراء، ولا سيما آراء البلدان المضيفة عند الاقتضاء؛

٦٣ - **ترحب** بالإجراءات التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام من أجل زيادة مشاركتها في مرحلة التخطيط للبعثات الجديدة أو الموسعة لحفظ السلام، فضلا عن نشر الوحدات الإعلامية في البعثات الجديدة، وترحب أيضا بالتحسينات التي أدخلت على صفحة حفظ السلام في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

٦٤ - **تشجع** إدارة شؤون الإعلام على مواصلة ما تبذله من جهود لدعم بعثات حفظ السلام في زيادة تطوير مواقعها على شبكة الإنترنت؛

٦٥ - **تعرب عن أسفها** للفجوة الإعلامية القائمة بين الحقائق الجديدة والنجاح الذي تحققه عمليات حفظ السلام، وبخاصة العمليات المتعددة الأبعاد والمعقدة، والتصورات العامة عنها، على نحو ما ذكره الأمين العام في تقريره عن تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام[١٥]، وتشدد على ضرورة وجود استراتيجية إعلامية شاملة بشأن عمليات حفظ السلام، يجري الاضطلاع بها بالتعاون الوثيق مع الإدارات الأخرى ذات الصلة من أجل سد هذه الفجوة وضمان إحداث تأثير جماهيري إيجابي؛

٦٦ - **تؤكد** الحاجة إلى كفالة التعاون على مستوى الإدارات، بين إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة شؤون الإعلام، من أجل صياغة الاستراتيجية المشار إليها في الفقرة ٦٥ أعلاه؛

٦٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل تقديم التقارير إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتتالية عن الدور الذي تؤديه إدارة شؤون الإعلام في حفظ السلام الذي تضطلع به الأمم المتحدة؛

---

(١٥) A/58/694، الفقرة ٥٦.

دور إدارة شؤون الإعلام في تعزيز الحوار بين الحضارات وتعزيز ثقافة السلام كوسيلة لتعميق التفاهم بين الدول

٦٨ - **تشير** إلى قراراتها ٢٢/٥٣ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ و ٢٣/٥٥ المؤرخ ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ بشأن سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، و ١٥/٥٢ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ الذي أعلن عام ٢٠٠١ السنة الدولية لثقافة السلام، و ٢٥/٥٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ بإعلان الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم، و ٦/٥٦ المؤرخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ بشأن البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات، وتحث إدارة شؤون الإعلام على توفير الدعم اللازم، في حدود الموارد الحالية، لنشر المعلومات المتصلة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام، وعلى اتخاذ الخطوات الواجبة من أجل تعزيز ثقافة الحوار بين الحضارات عن طريق جميع وسائط الإعلام الجماهيري، مثل الإنترنت، والإعلام المطبوع، والبث الإذاعي والتلفزيوني، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا في هذا الشأن إلى الدورة السابعة والعشرين للجنة الإعلام؛

خامسا - خدمات الأنباء

٦٩ - **تؤكد** أن الهدف الأساسي لخدمات الأنباء التي تقدمها شعبة الأنباء ووسائط الإعلام هو تزويد وسائط الإعلام وغيرها من جمهور المتلقين في أنحاء العالم في الوقت المناسب بالأخبار والمعلومات الدقيقة والموضوعية والمتوازنة المنبثقة من منظومة الأمم المتحدة، بالاستعانة بجميع وسائط الإعلام الجماهيري الأربع المتاحة، وهي الطباعة والإذاعة والتلفزيون والإنترنت، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات؛

الوسائل التقليدية للاتصالات

٧٠ - **تؤكد أيضا** أن الإذاعة ما زالت واحدة من أفضل وسائط الإعلام التقليدية المتاحة لإدارة شؤون الإعلام من حيث فعالية التكلفة وبعد الأثر، وأنها أداة مهمة في الاضطلاع بأنشطة الأمم المتحدة بما في ذلك التنمية وحفظ السلام، وذلك بهدف تأمين قاعدة عريضة من المستمعين في أنحاء العالم؛

٧١ - **تلاحظ** أن قدرة البث الإذاعي الدولي للأمم المتحدة أدمجت كجزء لا يتجزأ في أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وتطلب إلى الأمين العام ألا يدخر أي جهد من أجل ضمان نجاحها، وأن يقدم تقريرا عن أنشطتها إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين؛

٧٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يولي الاهتمام الوافي لتكافؤ اللغات الرسمية الست عند التوسع في قدرة البث الإذاعي الدولي؛

٧٣ - **تحيط علما** بالجهود الحالية التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل توزيع البرامج مباشرة على محطات البث الإذاعي في جميع أنحاء العالم، باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى اللغة البرتغالية، وبلغات أخرى حيثما أمكن، وتؤكد في هذا الصدد، على ضرورة توخي التجرد والموضوعية فيما يتعلق بالأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة؛

٧٤ - **تشجع** إدارة شؤون الإعلام على مواصلة بناء الشراكات مع الإذاعيين المحليين والوطنيين والإقليميين، من أجل نشر رسالة الأمم المتحدة في جميع أرجاء المعمورة بأسلوب دقيق وغير متحيز؛

٧٥ - **تشدد** على وجوب أن تستفيد إذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة استفادة كاملة من الهياكل التكنولوجية الأساسية التي تم توفيرها في السنوات الأخيرة، بما في ذلك المنصات الساتلية، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وشبكة الإنترنت، وتطلب إلى الأمين العام، كجزء من إعادة توجيه إدارة شؤون الإعلام، أن ينظر في الأخذ باستراتيجية عالمية للإذاعة، على أن يضع في اعتباره التكنولوجيات الموجودة؛

موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت

٧٦ - **تكرر تأكيد تقديرها** للجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام في إنشاء موقع على الإنترنت يتميز بجودته وسهولة استعماله وفعاليته من حيث التكاليف، منوهة بأن ذلك يستحق أن يخص بالذكر بالنظر لنطاق هذا العمل وقيود الميزانية داخل الأمم المتحدة والسرعة المثيرة التي تتوسع بها الشبكة العالمية، وتؤكد من جديد أن الموقع على الإنترنت ما انفك يمثل أداة مفيدة جدا لوسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والدول الأعضاء والجمهور العام؛

٧٧ - **تشدد** على ضرورة مواصلة إدارة شؤون الإعلام اتخاذ التدابير لكفالة وصول الأشخاص المعوقين، بمن فيهم ذوو الإعاقات البصرية والسمعية، إلى موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية، وتهيب بالإدارة أن تضمن، كخطوة أولى، التزام جميع الصفحات بالمستوى الإجباري من التقيد بالمعايير المهنية المعترف بها فيما يتعلق بتوفير فرص الوصول، والعمل، في حدود الموارد القائمة، من أجل التقيد بجميع المستويات الأخرى لتلك المعايير، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين بشأن التقدم المحرز في هذا الصدد؛

٧٨ - **تلاحظ** تحسن التطوير والإثراء المتعددي اللغات لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، ولو بوتيرة أبطأ من المتوقع، وذلك بسبب عدة قيود تلزم معالجتها، وتشجع في هذا الصدد إدارة شؤون الإعلام على أن تحسن، بتنسيق مع المكاتب المقدمة للمحتوى، الإجراءات المتخذة لتحقيق المساواة بين اللغات الست على الموقع؛

٧٩ - **تشدد** على الحاجة إلى اتخاذ قرار بشأن تطوير موقع الأمم المتحدة على الإنترنت وتعهده وإثرائه بلغات متعددة، من خلال النظر، في جملة أمور، في إمكانية إعادة الهيكلة التنظيمية لإنشاء وحدة لغوية مستقلة لكل لغة من اللغات الرسمية الست داخل إدارة شؤون الإعلام، سعيا إلى تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

٨٠ - **تؤكد من جديد** طلبها إلى الأمين العام أن يكفل بقدر الإمكان، إلى حين اتخاذ ذلك القرار وتنفيذه، الإنصاف بشكل مستمر في توزيع الموارد المالية والبشرية المخصصة في إدارة شؤون الإعلام لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بين جميع اللغات الرسمية، مع المحافظة على تقديم الموقع، لمعلومات مستكملة ودقيقة، وبذل قصارى الجهود من أجل كفالة أن تتوافر أيضا جميع مواد الموقع، الذي لا يتغير ولا يكون بحاجة إلى تعهد منتظم، باللغات الرسمية الست جميعها؛

٨١ - **تؤكد من جديد** الحاجة إلى تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية الست بموقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وتحيط علما، في هذا الصدد، باقتراح الأمين العام[١٦]، الداعي إلى أن تترجم إلى جميع اللغات الرسمية جميع المواد وقواعد البيانات التي تنشرها باللغة الانكليزية كل إدارة من الإدارات المقدمة للمحتوى التابعة للأمانة العامة على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وتعيد تأكيد طلبها إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين تقريرا عن أكثر وسائل تنفيذ هذا الاقتراح اتصافا بالطابع العملي والكفاءة والفعالية من حيث التكاليف؛

٨٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين مقترحات تتعلق بتحديد موعد لوضع جميع ترتيبات الدعم الضرورية لتنفيذ هذا التصور، ويتواصل بعد ذلك التاريخ التكافؤ، وكذلك المقترحات المتعلقة بإعفاء مواد محددة من الترجمة على موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

٨٣ - **تؤكد** أهمية إتاحة إمكانية إطلاع الجمهور على مجموعة معاهدات الأمم المتحدة ووثائق الهيئات التداولية للأمم المتحدة؛

---

(١٦) A/AC.198/2002/6، الفقرة ٣٣.

٨٤ - **تشجع** إدارة شؤون الإعلام على استخدام خدمة البريد الإلكتروني لإبلاغ المشتركين بالإضافات الحديثة لموقع الأمم المتحدة؛

٨٥ - **تشجع** الأمين العام على مواصلة الاستفادة بشكل كامل، عبر إدارة شؤون الإعلام، من التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات بغية العمل على تحسين النشر السريع للمعلومات عن الأمم المتحدة، بطريقة تراعي فعالية التكلفة، وفقا للأولويات التي تضعها الجمعية العامة ومع أخذ التنوع اللغوي للمنظمة في الاعتبار؛

٨٦ - **تلاحظ** الفجوة القائمة بين شتى اللغات الرسمية في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وتسلم بأن بعض اللغات الرسمية تستخدم كتابة غير لاتينية مزدوجة الاتجاه؛

٨٧ - **تسلم** بأن الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة تستند إلى الكتابة اللاتينية، مما يؤدي إلى صعوبات في تجهيز الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة جهودها، بقدر المستطاع، لضمان الدعم الكامل من الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة للكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، بغرض تعزيز المساواة بين كافة اللغات الرسمية في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

٨٨ - **تلاحظ بارتياح** أن نظام الوثائق الرسمية سيتاح مجانا للجمهور في نهاية عام ٢٠٠٤، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن التقدم المحرز إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين؛

٨٩ - **تثني** على شعبة خدمات تكنولوجيا الإعلام بمكتب خدمات الدعم المركزي بالأمانة العامة على جهودها الرامية إلى ضمان إرساء الهياكل الأساسية التكنولوجية اللازمة لإتاحة ربط نظام الوثائق الرسمية بموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، كما تثني على إدارة شؤون الإعلام لتناول مسائل إدارة المحتوى المتعلقة بذلك النظام؛

٩٠ - **تحيط علما** بالفقرة ٥٦ من قرارها ٢٧٠/٥٨، التي أكدت فيها من جديد أنه ينبغي لنظام الوثائق الرسمية التابع للأمم المتحدة، باعتباره نظاما لحفظ واستعادة الوثائق الرسمية، أن يغطي المنظومة بكاملها، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم التقرير المطلوب في هذا الصدد إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين؛

٩١ - **ترحب** بتوزيع إدارة شؤون الإعلام مواد دائرة الأمم المتحدة للأنباء على النطاق العالمي عن طريق البريد الإلكتروني، وتطلب إلى الإدارة توفير هذه الخدمة بكافة اللغات الرسمية الست، مع كفالة دقة الأخبار العاجلة والبرقيات الإخبارية وحيادها وخلوها من أي تحيز؛

٩٢ - **ترحب** بإدراج خدمات البريد الإلكتروني الإخباري باللغتين الانكليزية والفرنسية، واعتزام الأمين العام إدراج اللغات الرسمية الأخرى في هذه الخدمات بحلول عام ٢٠٠٤؛

٩٣ - **تدعو** الأمين العام إلى مواصلة العمل داخل مجلس رؤساء منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق والأجهزة الأخرى المشتركة بين الوكالات لإنشاء بوابة للأمم المتحدة على الإنترنت، ومرفق للبحث مشترك بين الوكالات يشمل المواقع العامة لجميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن هذه المسألة إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين؛

٩٤ - **تعيد تأكيد** طلبها إلى إدارة شؤون الإعلام تشجيع جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة على المشاركة في مشروع منظومة الأمم المتحدة النموذجي للبحث، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين تقريرا عن أنشطة اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة في هذا الصدد؛

٩٥ - **تعيد تأكيد** الفقرة ٤٢ من قرارها ٥٨/٢٧٠ التي طلبت فيها إلى الأمين العام أن يواصل تعزيز موقع الأمم المتحدة على الشبكة بمواصلة نقل موظفين إلى الوظائف اللغوية المطلوبة؛

سادسا - خدمات المكتبة

٩٦ - **ترحب** بالتقدم المحرز الذي أفاد عنه الأمين العام في تقريره عن التحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة والاستعراض المعمق لأنشطة المكتبات[١٧]، ولا سيما الجهود المبذولة لسد الثغرات في نظام الوثائق الرسمية، ووضع معايير مشتركة للفهرسة والتبويب وتنظيم المجموعات، وإعداد قائمة مشتركة للسلاسل، والقضاء على الازدواجية في اقتناء المعلومات الإلكترونية، وإعداد صفحات مشتركة على شبكة الإنترنت، وتقدير احتياجات المكتبات الصغرى في المنظمة؛

٩٧ - **ترحب** بإنشاء اللجنة التوجيهية المعنية بتحديث مكتبات الأمم المتحدة وإدارتها المتكاملة، وتثني على اللجنة التوجيهية للدور التنسيقي الذي تقوم به والجهود التنظيمية الأولية التي تبذلها والاتفاق الذي توصلت إليه فيما يتعلق ببرنامج عمل مثير؛

(١٧) A/AC.198/2004/4.

٩٨ - **تسلم** بأن مكتبة داغ همرشولد، باعتبارها جزءا من شعبة الاتصال بإدارة شؤون الإعلام، تسعى إلى تسهيل حصول الوفود، والبعثات الدائمة للدول الأعضاء، والأمانة العامة، والباحثين، والمكتبات الوديعة في كل أنحاء العالم على آخر المستجدات فيما يتعلق بمنتجات المكتبة وخدماتها في الوقت المطلوب، وتلاحظ أيضا استمرار جهود الأمين العام الرامية إلى جعل المكتبة مكتبة إلكترونية ذات تغطية عالمية، وتكرر تأكيد الحاجة إلى مواصلة توفير النسخ المطبوعة للدول الأعضاء، وذلك عملا بالأحكام ذات الصلة من قرارها ٢٨٣/٥٧ باء المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، وتلاحظ كذلك جهود الأمين العام الرامية إلى إثراء مخزون المكتبة من الكتب والمجلات بلغات متعددة، بما فيها المنشورات المتعلقة بالسلام والأمن والقضايا ذات الصلة بالتنمية، بغية كفالة أن تظل المكتبة مصدرا للمعلومات بشأن الأمم المتحدة وأنشطتها يمكن الوصول إليه على نطاق واسع؛

٩٩ - **تهيب** بإدارة شؤون الإعلام مواصلة قيادة اللجنة التوجيهية، وتشجع المكتبات الأعضاء في اللجنة التوجيهية على التنسيق بشكل وثيق، وتحديد أطر زمنية لإنجاز برنامج عملها، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتتالية تقارير عن أنشطة مكتبة داغ همرشولد وعمل اللجنة التوجيهية؛

١٠٠ - **تحيط علما** بالفقرة ٥٠ من القرار ٢٧٠/٥٨، التي طلبت فيها إلى الأمين العام أن يجري، من خلال مكتب خدمات الرقابة الداخلية، استعراضا لعمل وإدارة مكتبات الأمم المتحدة، بغية تقييم الاحتياجات من الموظفين لهذه المكتبات في ضوء أوجه التقدم التكنولوجي التي أحرزت في توصيل خدمات المعلومات، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين، كما طلبت إلى الأمين العام أن يحيل هذا التقرير إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين؛

١٠١ - **تقر** بأهمية المكتبات الوديعة في نشر البيانات والمعلومات بشأن أنشطة الأمم المتحدة، وتحث في هذا الصدد مكتبة داغ همرشولد، بوصفها مركزا للتنسيق، على أن تتخذ المبادرات الضرورية من أجل تعزيز هذه المكتبات عن طريق توفير التدريب الإقليمي وأشكال المساعدة الأخرى؛

١٠٢ - **تحيط علما** بعقد الدورات التدريبية التي تنظمها مكتبة داغ همرشولد لممثلي الدول الأعضاء وموظفي الأمانة العامة في مجالات استخراج المعلومات من شبكة الإنترنت بنظام سايبرسيك (Cyberseek) وكيفية البحث في الإنترنت، واستخدام الشبكة الداخلية للأمم المتحدة (الإنترانت)، ووثائق الأمم المتحدة، وبرنامج طلب المعلومات عن الأمم المتحدة (UN Info Quest) ونظام الأمم المتحدة للوثائق الرسمية (ODS)؛

١٠٣ - **تشير** إلى الفقرة ٤٤ من القرار ٥٦/٦٤ باء المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، التي رحبت فيها بدور إدارة شؤون الإعلام في تشجيع زيادة التعاون فيما بين مكتبات منظومة الأمم المتحدة، وبصفة خاصة في وضع فهرس مركزي إلكتروني على نطاق المنظومة يتيح البحث في السجلات الببليوغرافية في جميع المطبوعات المتاحة في جميع مكتبات منظومة الأمم المتحدة؛ وتشيد بالمركز الدولي للحوسبة التابع للأمم المتحدة لإنشائه النظام المشترك بين مكتبات الأمم المتحدة للفهرسة والوصول العام، الذي يتيح نقطة وصول وحيدة إلى الفهارس وقواعد البيانات المتعلقة بالخلاصات التابعة لمكتبات الأمم المتحدة، والمطبوعات المتاحة في المكتبات، والوصلات إلى موارد النصوص الكاملة، والمحفوظات؛ وتشيد أيضا بالإدارة لدورها في إنشاء النظام المشترك بين مكتبات الأمم المتحدة للفهرسة والوصول العام، وتطلب إلى الإدارة أن تشجع جميع مؤسسات الأمم المتحدة على المشاركة في النظام؛ وتطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين عن هذا الموضوع؛

١٠٤ - **تلاحظ مع التقدير** تشغيل مكتبة مشتركة في نيروبي ضمن الموارد القائمة، تمشيا مع النهج المنصوص عليه في الفقرة ٣٧ من تقرير الأمين العام عن التحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة والاستعراض المعمق لأنشطة المكتبات[١٧]، وتحث جميع مكاتب الأمم المتحدة في نيروبي على المشاركة في هذا المشروع وتقديم الدعم له؛

سابعا - خدمات الاتصال

١٠٥ - **تعترف** بأن خدمات التوعية، التي ستنفذها شعبة الاتصال بإدارة شؤون الإعلام، ما زالت تهدف إلى إذكاء الوعي بدور الأمم المتحدة وعملها بشأن المسائل ذات الأولوية؛

١٠٦ - **تلاحظ** أهمية مواصلة إدارة شؤون الإعلام تنفيذ البرنامج الجاري للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية كما قررت ذلك الجمعية العامة، وتشجع الإدارة على النظر في أفضل السبل لتحقيق أقصى قدر من المنفعة من البرنامج عن طريق استعراض مدته وعدد المشتركين فيه ضمن أمور أخرى؛

١٠٧ - **تقر** بضرورة قيام إدارة شؤون الإعلام بتعزيز خدماتها في مجال الاتصال في جميع المناطق، وتكرر تأكيد الحاجة إلى إدراج تحليل للنطاق والمجال الحاليين لأنشطة الإدارة في عملية إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات، لتحديد أكبر مجموعة ممكنة من الجمهور المستهدف والمناطق الجغرافية المستهدفة غير المشمولة بصورة كافية بهذه الأنشطة والتي قد تحتاج إلى اهتمام خاص بها، بما في ذلك وسائل الاتصال المناسبة، ومراعاة الاحتياجات فيما يتعلق باللغات المحلية؛

١٠٨ - **ترحب** بالتوجه نحو التوعية التثقيفية وبتوجيه نشرة ''وقائع الأمم المتحدة''، في صيغتها المطبوعة والإلكترونية على شبكة الإنترنت، لتحقيق هذه الغاية؛

١٠٩ - **تهيب** بإدارة شؤون الإعلام تعزيز دورها كمركز تنسيقي للتفاعل مع المجتمع المدني فيما يتصل بأولويات المنظمة واهتماماتها؛

١١٠ - **تهنئ** رابطة مراسلي الأمم المتحدة على صندوق المنح الدراسية التذكاري لمكتبة داغ همرشولد الذي يقوم برعاية صحفيين من البلدان النامية ليقدموا إلى مقر الأمم المتحدة ويكتبوا عن الأنشطة خلال انعقاد الجمعية العامة، وتحث المانحين على تقديم الدعم المالي للصندوق حتى يتمكن من زيادة عدد المنح التي يقدمها للصحفيين في هذا المجال؛

١١١ - **تلاحظ** أنه سيتم في عام ٢٠٠٥ الاحتفال بالذكري السنوية الستين لتأسيس الأمم المتحدة، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام اتخاذ التدابير اللازمة للتعريف بهذه المناسبة بكل الطرق الممكنة، على أن تؤكد على الأهداف والمبادئ المكرسة في الميثاق، وتبرز إنجازات المنظمة في العقود الستة الماضية؛

ثامنا - ملاحظات ختامية

١١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة والعشرين وإلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقريرا عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار؛

١١٣ - **تطلب** إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الستين؛

١١٤ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الستين البند المعنون ''المسائل المتصلة بالإعلام''.

مشروع مقرر

زيادة عضوية لجنة الإعلام

تقرر الجمعية العامة زيادة عضوية لجنة الإعلام من ١٠٢ إلى ١٠٧ وتعيين آيسلندا والرأس الأخضر وقطر ولكسمبرغ ومدغشقر أعضاء في لجنة الإعلام.